العـــــدد ٤٤ ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ — قرآن كريم السنة الاولى

الشورى

جريدة سياسية أدبية عربية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلناً في البلاد الهندية



صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الموسولات — لا تنشر ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٨ صفر سنة ١٣٤٤
جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن)
٢٧ أغسطس سنة ١٩٢٥

ازفت ساعة الاتحاد، ايها العرب!

لسعادة الكاتب العربي الاكبر الامير شكيب أرسلان

ان كانت مقالتي « العسكرى المغربي يفيد فرنسا قاتلا مقتولا » هي التي راقت جلالة الملك حسين أو كانت مقالة أخرى من بديع ما يخطه قلم صاحب الشورى في المواضيع التي هي حكاكات هذه الامة، فأنا شاكر على كل حال انتباه جلالته لكل ما يكتب ومعجب بنجابة حسيات جلالته. ولا أنسي أنه قبل خروجه من الحجاز بقليل كان أحد أصحابي من خيرة أدباء دمشق كتب إليَّ بأنه اطلع على مرسوم ملوكي بقلم صاحب الجلالة الهاشمية يتلطف فيه كثيراً في الكلام عن هذا العاجز ويثبت له المعرفة وسداد الرأى وغير ذلك مما رشح فيه القلم الاعلى عن اناء طيبه كما انه يظهر الارتياح إلى تبليغ رفيقه، هذا مآل الامر الكريم . والكتاب الذى فيه تلك العبارات هو عندى . وبينما أنا أهم بجواب ذلك الاديب الدمشقي وأن أبث له ما في نفسي من أن الحالة التي آلت اليها الامة العربية تدعو الى تناسي الاحقاد وانه كيف كان الماضي فيجب أن نطوى بساطه وأن نقدم النظر الى جروح هذه الامة على جروحنا الشخصية وأكلف ذلك الاديب الخيّر أن يعرض جوابي هذا للسدة الهاشمية إذ جرى ما جري فى الحجاز وكتب الله أن ينصرف الملك حسين عن مكة وأن يستقر فى العقبة وأن تتمطى هذه الحرب بصلبها لا بل تردف أعجازاً وتنوء بكلاكل ولا راد لقضاء الله

ولما كنت طول حياتي أكره الوقيعة فيمن تدور عليه الدائرة مهما كان من سابق، وكنت لا أجهل مكانة الملك حسين فى العرب وامكان استفادتهم منه حتي بعد الدائرة التى دارت، فقد تناسيت كل ما كانت تلذعنى به جريدة القبلة، لا بل نسيت ما هو أقدم عهداً من ذلك وهو الكتابة الرسمية في الطعن بى الى الباب العالى يوم ذهبت الى المدينة المنورة قبل الحرب وطويت كشحاً على تلك المقالات المحزنة في « القبلة » و « الفلاح » وعلى مقالة « فيلسوفنا شكيب » وأمثالها وقلت مع قصورى وعجزى وضعف ادراكي قد حقق الله ما تهكم بى فيه واني كنت « فيلسوفا » على الاقل في المسئلة العربية . واني رأيت المستقبل ممثلا أمام عيني كما هو اليوم لا كما تخيله غيرى . فليس الآن وقت الشماتة ولا أوان التشفي لا بل هذا وقت تضميد الجروح وتسكين الاحقاد . فكتبت الى الاهرام مقالة أشير فيها الى وجوب توقير الحرمة لجلالة الملك حسين وتوقير مقامه في العرب ومكانه من بنوة النبوة وسلالة الرسالة، وان لا ننسى انه الآن شيخ قريش وسنام هاشم، وان فيه من الشمم والاباء واخلاق الآباء مالا ينكره منصف . وكان مرادي المضي على هذه الخطة وان يفهم سيدنا ان مكانته وجلالته لم تكونا بعرش الحجاز بل باصالته الشخصية ورئاسته الطبيعية وان الامر كما قيل

ان الامير هو الذى يمسى أميراً يوم عزله
ان زال سلطان الولا ية بات فى سلطان فضله

وزاد رغبتي فى هذه السياسة ما قرأته من كون الملك الهمام فى حال ترحاله عن البلد الحرام وفي أشد ما كان عليه من الحنق لتغلب ابن سعود عليه لم ينب عن رشده ولم يستحسن عمل أولئك الحمقى المغفلين من اهل الحجاز الذين في هيعة الخوف من قدوم النجديين أسرعوا بطلب الحمايات الاجنبية وقال لهم ـ وهو ما رواه أخي وقرة عيني عادل في هذه الشورى نفسها ـ «انه يفضل أن يكونوا تبعاً لابن سعود على أن يكونوا خولا للاوربيين» وهى كلمة جدير بمن كان في سلسلة نسبه بضعة وثلاثون غطريفا هاشميا ينتهون الى رسول الله (ص) من جهة والى ابن عمه أمير المؤمنين من جهة ثانية أن يقولها ويعمل بها وكان مرادى بعالى من عظيم الدالة على الاستاذ القدوة الحجة السيد رشيد رضا أن أترجاه بكف غربه عن النيل من جلالة الملك وأن نسعى معه ومع غيره من صناديد الاسلام في تأليف ملوك العرب هؤلاء بعضهم مع بعض واقناعهم بأن القضية ليست قضية تاج ولا صولجان وانما هي قضية الامة العربية التي ينبغي أن يكون امرها فوق الامارات والولايات وانه خير للمرء أن يكون راعي ضأن فى عز قرمه من أن يكون السلطان الاعظم على قوم أذلاء .. وهل من سلطان أعظم أو أصغر لمن سيطر الاجنبي عليه وقاده كما يقاد البعير ؟ أو ليس مولاى يوسف بالمغرب هو السلطان الاعظم وهو الخليفة وهو امير المؤمنين هناك ؟ فهل يوجد مع الفرنسيس له من الامر شيء أو لأولئك المؤمنين من الامر شيء ؟

وكان يصح أن نؤلف بين الاشراف العبادلة كلهم الملك حسين والامير على حيدر باشا وسائر أعيان البيت الهاشمي ونجعلهم كلهم يداً واحدة مع السلطان عبدالعزيز بن سعود ونعقد بينهم حلفا يتناول أيضا الامام المتوكل على الله يحيي بن محمد بن حميد الدين متعاهدين متضامنين متواثقين على حفظ الجزيرة العربية والذب عن ذمارها وترابها أيا كان وأنى وجد. وأن نعقد مؤتمراً فى مكة يكون له القول الفصل في حل المعضلة الحجازية على وجه يرضى به الجمهور وتستقيم الامور .

ولما أقام الملك حسين فى العقبة وأخذ الانكليز يداورونه ويراوغونه على اخلائها لهم وعبدالله ابنه يسعى بين أيديهم في تسليطهم على جانب من مفاتيح الحجاز والملك حسين يأبى التخلى لهم عن شبر من أرض الحجاز خطر ببالى أن نسعى في تقديم احتجاج على انكلترة لانكلترة وللدول نطلب فيه ابقاء هذه المواقع كلها للحجاز كما كانت وغضيه من جلالة الملك حسين ومن عظمة السلطان ابن سعود ومن الامام يحيي ومن الملك على ومن السيد السنوسي ومن السيد الادريسي وتثبت به لاوربة الناظرة الآن الى العرب والشرق أجمع بالمكبرات ان أمراء العرب وان تحاربوا وتقاتلوا فانهم يعرفون ان يجتمعوا ويتحدوا في قضية عامة وان الفريقين اللذين تسيل دماؤهما في ميدان الحرب وجهاً لوجه لاينسيان واجباتهما امام ملتهما ووطنهما ويتذكران قول شاعر الحماسة :

وذوى ضباب مضمرين عداوة قرحى القلوب معاودى الافناد
ناسيتهم بغضاءهم وتركتهم وهم اذا ذكر الصديق أعادى

نعم يجاء الى ذوى الاحقاد. وهذه فرانسة التي في باطنها تكره أسبانية وهذه تكرهها، وبينهما من المنافسة ما يعرفه كل من عرف أحوالها ومن الاحقاد ما هو ملء قلوبهما، قد اتحدتا وسيرتا جيوشهما معا الى حرب الريف بحجة أنهما وقعتا بازاء خطر عام . مع انه غير معقول أن دولتين عندهمـــا ١٢٠ مليون نسمة يخشى عليهما من مليون نسمة وان تلجلج الدولتـان أن تسمى حركة الريف خطراً عاما . وكذلك الطليان الذين في قلوبهم من الحقد على الفرنسيس ما لا يعرفه إلا الله تعالى... نجد جرائدهم على اختلاف نزعاتها حتى الديموقراطية منها وحتى الاشتراكية تنادى صباح مساء بوجوب قهر الريف وقلع شوكته من محلها ورفض كل صلح مع عبد الكريم الى أن يكون انقاد باخعا وسلم سلاحه خانعا . وليس منهم هـذا التضامن كله عن مجرد صفاء فيما بينهم وحب فريق لفريق وانما اعلمهم انهم وأن تنابذوا وتدابروا وابغض بعضهم بعضاً فلا يخرجون عن كونهم أبناء جنس واحد وأن عدوهم واحد . ولا تكتم جرائد ايطالية القول بأن استقلال الريف يثق فى شمالى افريقيـة اذا لم ينسد وصل الى الجزائر فتونس فطرابلس وانتهى بمصر وسورية وبلاد العرب الخ وان في هذا على أوربة من الخطر ما فيه . افترى خطرنا نحن — هذه الامة المسكينة الممزقة اشلاء ـــ اعظم على أوروبة من خطر أوربة الطويلة العريضة العزيزة المنيعة التى كل دولة من دولها كفوء وحدها للامة العربية — على البلاد العربية ـــ التى تحتلها أوروبة من كل مكان تقريبا ، أي الخطرين أعظم ؟ لا شك أن الخطر الأوربي على العرب اعظم من الخطر العربي على أوروبة . فلماذا تتفق تلك الدول الكبيرة العزيزة وتتعاضد بازاء هذا الخطر الضئيل ؟ ولا تتفق هذه الامارات الصغيرة الضعيفة بازاء هذا الخطر الجليل ؟

ما كان أبدع تلك الورقة التى يمضيها الملك الحسين بن علي وبجانبه السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن السعودى وبجانبه الامام يحيي بن محمد بن حميد الدين وبجانبه من بقي من أمراء العرب وما كان أشد وقعها على جمعية الامم وما كان ابهجها وأحلاها في نفوس الامة العربيـة وأشدها لهم انعاشا وهي صك التضامن الذى يفهم منه الشرق والغرب انه يوجـد أمة عربية ويوجد شعب عربي شاعر بوحدته، عارف لحقه، قادر أن يغلب آراءه على اهوائه، ملي بأن يتحد بازاء الاجنبي وان تفرقت كلمتـه في وسط بلاده . نعم أن البافاريين لا يحبون البروسيين وأن البروسيين لا يصفون الود للبافاريين في وسط المـانية ولكنهم جميعا على الاجنبى كالكرة المصمتة التى لا جوف لها ولا منفذ منها . وكان يمكن أن يكون ابن سعود والحسين بهذه المنزلة وأن يقتديا بالامم الراقية ولا يفعلا ما يذكر الناس بملوك الطوائف

وكذلك كان ينبغى أن يكون أمضاء الملك حسين بجانب امضاء السلطان عبد العزيز والامام يحيي فى الاحتجاج لدى جمعية الامم على قرار مؤتمر السلاح الذي جعل جزيرة العرب كلها برها وبحرها من المناطق الممنوعة وحظر أخذ السلاح اليها ومنها وفيهـا وادمجها بذلك في عداد بلاد الهمجية أو الممالك التى تحت سيطرة أوربة الرسمية . لانه معلوم أن كل دولة مستقلة ذات سلطان قومى لها الحق الصريح بشراء السلاح وجلبه ونقله . وبناء على ذلك عاد مؤتمر السلاح في جنيف فأباح لمصر والحبشة ولفارس أن تشتري الاسلحة وتصنعهـا وتشحنها. ولكن جزيرة العرب التى فيها ثلاث ممالك مستقلة تماما هي الحجاز ونجد واليمن فقد عوملت في هذا المؤتمر بسياسة الدول الثلاث — انكلترة وفرنسـا وايطالية — معاملة الطوغوا والكمرون أو الاوغاندة. وهذا موضوع سنفرد له مقالة مشبعة . ولكننا الآن نقول انه كان يليق بملوكنا الثلاثة أن يحتجوا على هـذا القرار الاعوج لدى جمعية الامم ولدى الدول ويبلغوهن انهم لا يعترفون به لا حالا ولا استقبالا ولا أقول أن الدول كن يرجعن عن قرارهن في أمر السلاح أو أن انكلترة كانت ترجع عن قرارها بشأن العقبة ومعان، وانما أقول انهن يعرفن من هذا الاحتجاج، ولا سيما اذا ختمه من هم اضداد بعضهم لبعض، أن الامة العربية لا تريد أن تذوب ولا أن تضمحل وانها تعرف ما لها بخلاف ما لو سكتوا الى الآخر عن هـذه الاحتجاجات مع فظاعة القرارات الصادرة عليهم فى غيابهم فان أوربة تعرف عند ذلك انه لا يوجد في الجزيرة أحد . ثم ان الاحتجاج اليوم قد يكون أساسا تبنى عليه أمور في المستقبل .

واني أعتقـد ان الملك حسيناً لا يتردد عن الوقوف بجانب سائر ملوك العرب فى النضال عن حفنة من تراب الجزيرة العربية فضلا عن تلك الحقوق الجليـلة سواء كان ملكا على الحجاز أم لم يكن وسواء بقي ابن سعود فى مكة أم تحول عنها . ولكن المصيبة هى فى أولاده أو بالاحري ببعض أولاده ومن اليهم من الاطراف والاذناب والسفراء والمعتمدين ... وعبدالله، ولطف الله، وأمر الله وأولئك الذين يقدمون ثلاثة ارباع جزيرة العرب ان لزم هبـة لانكلترة حتى تجود لهم بالامارة على الربع الرابع . وطالما نبهنـا الى ما في التساهل بأمر الشؤون الخارجية والتمثيل الاجنبي من الضرر ولا نزال نرى هذه المسخرة مستمرة .. مع أن سيدنا يعلم أن ظروف الرخاء هى كالظروف النحوية يتوسع فيها مالا يتوسع فى غيرها وقد يجوز العبث فى أيام الاقبـال أحياناً ولكن اذا صارت الامور الى هذه الشدة سمج جداً فى الاعين أن تتخذ هذه المسائل لعباً ولهواً ...

وكذلك أعمال الامير عبد الله في شرق الاردن ليست مما يزيد الحرارة في تهوين ما أصاب جلالة والده . فان الناس يرون هذا الامير لا يهمه شيء سوى اكتساب رضى الاجانب فرنسيساً كانوا أو انكليزاً حتى يصير أميراً في البلقاء أو يصير ملكا على سورية ! ولقد اتفقت الكلمة على انه في هذا الباب ليس عنده من حقوق العرب شيء عزيز . وحدثني ضابط كبير كان عندهم في الحرب العامة ـــ وهو اليوم في العراق ـــ ان عبد الله كان يدعو الانكليز فى تلك الايام الى دخول المدينة المنورة وانهم كانو اذا قالوا له : اننا نتحامي الدخول الى الحرمين الشريفين مراعاة لعادة المسلمين أجابهم هازئاً بهذه العادة . والضابط الذى حدث بذلك صديق لعبد الله ليس من أعدائه ليفتري عليه .

نحن لا نريد ان نذكر الماضي ونحب ان نطويه على غرة ولكننا نقول ان تلقيب لويد جورج للكولونل لورانس « بملك العرب غير المتوج » هو أخبث هجو للامة العربية وادل دليل على غفلتها وتسامحها فى أسرار بلادها . ومتى كان عبد الله يدعو عساكر الانكليز تدخل المدينة فلا عجب ان يسود هذا الولد المسمى لورانس في تلك الاقطار وان يصير ملكا للعرب لا ينقصه سوى التاج ! ولقد رأينا الانكليز عند ما ترجموا لورانس كم أحصوا من مئات من المرات التى عطل فيها هذا الولد السكة الحجازية ودمر من مواقع العثمانيين ووفر من الدماء والخسائر على انكلترة . والحال انه ما فعل شيئا من ذلك الا بالاعراب الذين كانوا يخربون بيوتهم بأيديهم . ويا ليت الانكليز قدروا للملك حسين وللاعراب هذه الخدمات الجليلة وراعوه اليوم من أجلها بل حصروا فضلها فى دهاء لورانس وتلاعبه بالعرب وسوقه اياهم كالانعام ! ولما قضوا وطرهم من شق العرب عن الترك وهدم بنيان السلطنة العثمانية عاملوا الحسين بما يعرفه كل واحد وكانت النهاية في قبرص

ولقد صحا صاحب الجلالة الهاشمية مما كان فيه من رين الاعتقاد بهم وأقر بانه أخطأ ولكن عن حسن نية . أما عبد الله فلا يزال ممعنا في سيره يوطيء للاجانب مناكب البلاد ويساعدهم على التمكن من العقبة ومعان وتبوك ومدائن صالح وينازع ابن سعود على الجوف ونكا كحتى يتهيأ للانكليز ان يمدوا سكة حديدية من شرق الاردن الى العراق ويحصروا الجزيرة العربية براً بهذه السكة وبما سيبنى على جوانبها من مراكز الطيران كما هم حاصروها بحراً من الجهات الثلاث . ومن المعلوم ان ارهف سلاح لهذه الجزيرة هو هذه البيداء التى تحدها من الشمال والتى كانت الواقي لها من غارات الامم الفاتحة فيريد الانكليز ان يستولوا على هذا الحاجز الوحيـد الذى بقي للجزيرة تستجن به ويريد ابنك عبد الله ياسيدنا الحسين ان يكون لهم رائداً في هذا العمل الخطير على العرب حتي يبقى أميراً في عمان ! وماذا يجدى العرب اذا كان ابنك أميراً وهو انما وجد مثل السيطرة الاوربية أى مثل عبودية العرب وسقوطهم : لا جرم ان هوانا مع ابن سعود من أجل أعمال ابنك عبد الله والزمرة المحيطة به وبابنك على وانهم يرون لانفسهم الحق فى اهدار كل ما يقدرون على اهداره من حقوق العرب وأملاكهم غنيمة باردة للانكليز اذا كان هؤلاء يمكنون عليا من الحجاز ويتركون عبد الله في شرق الاردن .

وسيدنا يدرى ان المفكرين من العرب ومن المسلمين يجوزون لاولاده عداوة ابن سعود ومحاربتهم اياه بكل سلاح الا سلاحاً واحداً وهو الاستعانة عليه بالاجانب والرضوخ للاجانب بحقوق العرب في مقابلة هذه المساعدة . وذلك في معنى مساعي ناجي الاصيل التى تؤول الى امضاء المعاهدة التى أنت رفضتها تفادياً من الاقرار بالانتدابات وبالوطن الصهيونى والى وضع الحجاز في جمعية الامم التي هى آلة في يد انكلترة وفرانسه .

فمثل هذه الحركات تصرف القلوب عن سيدنا وتخمد تلك الحرارة التى كانت موجهة الى تأليف ذات البين وجمع الشمل . وأحر بمن وراءه أعمال عبدالله وأولئك الاعوان ان تعود ناره الموقدة ثلجاً من صنين

ومع هذا كله فلا أزال على وأبى من وجوب جمع الكلمة بين ملوك العرب وتأليف الامام يحيي وسلطان نجد مع الملك حسين على شرط أن يتحالف الثلاثة على عدم ادخال الاجانب في أمور الجزيرة ويتحرك الى مؤتمر عربي اسلامي فصل مسئلة الحجاز وبهذا يكون العرب أفهموا أوروبة الرابطة بالمرصاد لمعايرة السجول ووزن القوى ان الامة العربية لم تمت، وانها تقدر ان تجمع شملها، وانها تحتوى عناصر حية هائلة ، لا سيما بعد ان ادهشت حرب الريف المشرق والمغرب واثبتت حادثة الدروز تصداق المثل العربي « ان فى السويداء رجالا »

مرسين ١٥ اغسطس شكيب أرسلان

هضم حقوق سورية

وصلتنا نسخة من الاحتجاج الذى أرسله حزب الشعب بدمشق على الطريقة الجديدة التي سلكتها حكومة الانتداب في سوريه لتفكيك صفوف الامة واخـذ موافقة بعض الخوارج على مظالمها هناك وذلك ان السلطة كتبت الى أنصارها في سورية تسألهم عن رأيهم في الدستور وشكل القانون الاساسى لسورية ، مع ان هـذا الدستور قد سن وتصدق عليه من باريس!

تصنع حكومة فرنسا في سورية هذه الخرقات بينما السيف والنار في جبل الدروز يفصلان في الامر فكيف كانت الام الحنون تصنع لو كانت في أمان الله من سيوف أولاد معروف ؟!

كتاب كريم من ملك جليل

نشرنا فى عدد سابق كتابا كريما من جلالة الحسين ، وقد تساءلنا فى ذلك الحين عن المقالة التى يقصدها جلالته فى كتابه ورجحنا انه يقصد افتتاحية ذلك العدد التى دبجها قلم أمير كتاب العرب « الامير شكيب أرسلان » واذا بكتاب آخر وصلنا أول أمس من جلالته موقعا بتوقيعه الموقر فى أعلى الكتاب حسب العادة الملوكية وهذا نصه :

عن جزيرة قبرص — عدد ٣٤

الفاضل المحترم صاحب جريدة الشورى الغراء

السلام عليك ورحمة الله . وبعد فان ترددكم عن البحث المستلزم ما أبديناه أمام شمورك الشريف المقدس هو باحضرة الفاضل ما احتوته افتتاحية عدد ٣٩ من الشورى الغراء لاشتماله على كل صغيرة وكبيرة تأمر بها الاسلامية ثم الاخلاق والشهام العربى فحرضا على النابة الشريفة الجليلة أردفنا هذا بما سبق لا لقصد ذاتى أو غاية شخصية جعلكم الله قدوة لمثل هذه الكمالات الحياتية وثبتكم بالقول الثابت فى الدنيا والآخرة والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ؟

نيقوسيه — ٣٠ محرم سنة ١٣٤٤

والشورى تفتخر بعناية جلالة الملك الهاشمي واهتمامه بها وتشكر لجلالته هذا التقدير لما يخطه قلم الامير الارسلانى الجليل لخدمة الامة العربية ومن اولى من شيخ قريش بتقدير الامير شكيب ؟

بيان رسمى من عظمة سلطان نجد

بلاغ عام

(من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود الى اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها)

الحمد لله الذي لا إله إلا هو . والصلاة والسلام على رسوله محمد الشفيع المشفع يوم المحشر (وبعد) فقد تفاوضت أنا والوفد الهندي الموفد من جمعية الخلافة الهندية وجمعية العلماء في المسائل التى تهم المسلمين الاطلاع عليها والوقوف على حقيقة أفكارنا تجاهها . وكان رائد الجميع الاخلاص في العمل والصراحة في القول والنصح لله ولرسوله وللمسلمين واني أحمد الله على أن انتهى البحث على اتفاق في جميع المسائل التى دارت المفاوضة فيها .

واني دحضا لما يفتريه أعداء الحق ونصراء الباطل ممن يستغلون التفرقة بين المسلمين ويحاولون أن يطفئوا نور الله بسعيهم الباطل للتمويه على قلوب السذج من المسلمين الذين يجهلون حقيقة مانحن عليه أعلن ما يأتي ليهلك من هلك عن بينة ويحيي من حيي عن بينة .

(١) أشكر الشعوب التى وقفت تجاهنا موقف المدافع عن الحق وأشكر الشعب الهندي خصوصا على موقفه تجاه العرب وقضيتهم في الوقت الذي اشتغل فيه العرب بالمشاحنات والخاصمات ونسوا واجبهم نحو دينهم ووطنهم واني أشكر أهل الهند لانهم كانوا أول من لبى الدعوة فجزاهم الله عنا وعن الاسلام خير الجزاء

(٢) أني لا أزال عند قولي فيما دعوت العالم الاسلامي اليه من وجوب عقد مؤتمر عام ينظر في الامور التى تهم سائر المسلمين في الحجاز من اصلاح الطرق وتأمينها وتوفير وسائل الراحة لكل وافد وتسهيل المواصلات بقدر ما يمكن وبذلك تتحمل نحن وإياهم مسئولية ادارة الحجاز وستجدد الدعوة لهذا المؤتمر الاسلامي متى تمهدت وسائل المواصلات

(٣) اننا نحافظ على استقلال الحجاز الاستقلال التام محافظتنا على أرواحنا واننا لا نسمح أن يكون لغير المسلمين نفوذ فيه محافظة على ديننا وشرفنا

(٤) ان الشريعة الاسلامية هي القانون العام الذي يجرى العمل على وفقه في البلاد المقدسة وان السلف الصالح وأئمة المذاهب الاربعة هم قدوتنا فى السير على الطريق القويم وسيكون العلماء المحققون من جميع الامصار المرجع لكل المسائل التى تحتاج الى تمحيص ونظر ثاقب

(٥) انى اؤكد لكم القول ان المدينة المنورة لا تزال حرما آمنا لا يصح أن يحدث فيه حدث من قتل او سلب او نهب وصونا لشرفها. واكتفيت بحصارها على مافى ذلك من طول وقت وخسائر مالية وانى استطيع بحول الله وقوته ان افتحها فى ساعة واحدة ولكنى حريص على سلامة البلاد والعباد. وانى مشدد الاوامر على الجنود ألا يهاجموا حرم المدينة بأي صورة ولا يدخلوها حتى يستسلم العدو وان مافيها من المباني والمآثر يكون العمل فيه على ماتقدم فى المادة السابقة ان اعداءنا يشيعون اننا اذا استولينا على المدينة نهدم روضة الرسول صلى الله عليه وسلم وحاشا ان تحدث نفس مسلم بذلك . انى افتديها بنفسي وولدى ومالى ورجالى وانى لا اجد فرقا بين ماحرم الله ورسوله من حرم مكة والمدينة فانه صلى الله عليه وسلم حرم مابين لابتيها كما حرم سيدنا ابراهيم عليه السلام حرم مكة وأسأل الله ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه

٢٨ ذي الحجة سنة ١٣٤٣

تفاقم الثورة فى جبل الدروز

لندن في ٢٤ أغسطس — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « ديلي مايل » تلغرافا من مكاتب في دمشق جاء فيه ما يأتي :

ان خسائر الفرنسويين أعظم كثيراً مما تذكره البلاغات الرسمية ويقدر أنها تزيد على الالفين منهم ثلاثة وعشرون ضابطا فرنسويا قتلوا وغنم الثوار احد عشر مدفع صحراء وثلاثين مدفعاً رشاشا وعدداً كبيراً من القذائف ومقادير كبيرة من خرطوش البنادق . وأسقط الثوار عدة طيارات . ومستشفيات دمشق وبيروت ملأى بالجرحى وما زالت حروب العصابات مستمرة ويقال أن الدروز ضربوا الحامية الفرنسوية في السويداء بالمدافع التى غنموها . أما الذين استعملوا هذه المدافع في ضرب الحامية في السويداء فهم ضباط الفرقة السورية الذين أسرهم الدروز وأكرهوهم على خدمتهم . ولا تبوح السلطة الفرنسوية بأي خبر . ومن المتفق عليه لدى الجمهور هنا هو أن أى عمل يعمله الدروز على مقربة من دمشق يكفي لاحداث ثورة عامة

وقد وصلت الى بيروت نجدات مؤلفة من خمسة آلاف جندى وينتظر وصول سبعة آلاف جندي أيضا في هذا الاسبوع . وقد أوقفت حركة النقل التجارى على الخط الحديدى بين بيروت ودمشق »

متفرقات

الامير شكيب

غادر مرسين الاستاذ الاشهر والكاتب العربى الاكبر الامير شكيب أرسلان قاصداً سويسرا لملاحظة سير القضية السورية الكبرى في أوربا وفقه الله وسدد خطواته لخدمة الوطن العربى

الاستاذ احمد زكى باشا

كتب الينا من زحلة انه قد زارها الاستاذ الجليل احمد زكي باشا فقوبل بالاكرام والاجلال ثم غادرها عائداً الى مصيفه في الزبداني

الأمير عادل ارسلان

برح القاهرة الى فلسطين سعادة الامير عادل أرسلان الاديب الكبير والوطني المعروف رافقته السلامة

الزعيم انصارى

قدم القاهرة الزعيم الهندي الدكتور انصاري مندوب لجنة الخلافة بالهند فرحبت به الامة المصرية أجل ترحيب وقد غادرنا حضرته أول أمس الى بومباى رافقته السلامة

عارف باشا الحسن

قدم القاهرة من الحجاز صاحب السعادة عارف باشا الحسن ثم غادرنا قاصداً طرابلس الشام لزيارة أهله صحبته السلامة

وفد الحجاز للهند

انتهت الينا نسخة باللغة الانجليزية من التقرير الذى نشره الوفد الحجازي للهند عن مسألة الحجاز والوهابيين وفق الله أمراء العرب الى ما فيه الخير ان شاء الله

عزت الاعظمى

غادر القاهرة الاديب المفضال الاستاذ عزت افندى الاعظمي أحد أدباء العراق وصاحب مجلة لسان العرب التي كانت تصدر فى الاستانة عائدا الى بغداد بطريق فلسطين وسورية بعد ان اقام في مصر بضعة أشهر ترويحاً للنفس كتب الله له السلامة

صاحب الوزير

قدم هذا القطر من تونس الاديب المفضال السيد الطيب بن عيسى صاحب جريدة الوزير الغراء التي تصدر فى تونس وقد زار الاسكندرية والقاهرة ثم غادرنا عائدا الى تونس رافقته السلامة

مندوب نابلس

كتب الينا من نابلس أنهم انتخبوا مندوبا عنها لانتخابات المجلس الاسلامي الاعلى بدلا من المرحوم الشيخ عمر افندى زعيتر ففاز السيد احمد تحسن افندى الشكعة على الاستاذ الشيخ نمر افندى الداري بسبعة أصوات ضد ٦

قران اديب

احتفل في بير السبع بفلسطين بزفاف الاديب ابراهيم افندى صنوبر ناظر المدرسة الاميرية هناك على آنسة من آل بسيسو وقد جاء حضرته بعروسه الى القاهرة ترويحاً للنفس فنهنئه

من الاستاذ منصور الى صاحب الشورى

أرسل الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي الفيلسوف المصرى المعروف رسالة شخصية لطيفة الى صاحب الشوري بمناسبة الضجة التى قامت حول كتاب « الاسلام وأصول الحكم » ولما كانت هذه الرسالة هامة يحسن اطلاع القراء عليها فاننا نستأذن الصديق المفضال في نشرها فان أذن نشرناها في العدد المقبل

تنفيذ حكم الاعدام في قتلة السردار

نفذ حكم الاعدام صباح الاحد الماضى في سبعة من المحكوم عليهم وهم : الطالب عبد الحميد عنايت والدكتور شفيق منصور المحامي وعضو مجلس النواب سابقا وابراهيم موسى وعلي ابراهيم محمد وراغب حسن من العمال، ومحمود راشد ومحمود احمد اسماعيل الموظفان سابقاً بالحكومة

أما المحكوم السابع الطالب عبد الفتاح عنايت شقيق الاول فقد أبدل حكم اعدامه بسجنه مدى الحياة مع الاشغال الشاقة

وقد سلمت جثث المشنوقين السبعة الى أهلهم لدفنهم بدون احتفال وأرسل الثامن الى ليمان طره لتمضية ما قدره الله عليه

المندوب السامى الجديد لفلسطين

ابرق الينا من يافا انه قد وصلها فخامة المندوب الجديد لورد بلومر وعقيلته ومرافقه الميجر بروك صباح أول امس على البارجة كرادوك وقد نزل فخامته وحاشيته من البارجة الساعة ٨ والدقيقة ٣٠ صباحا فاستقبل استقبالا رسمياً وكان رجال الاحزاب الفلسطينية قد وفدوا على يافا فقدموا اليه مطالب الامة وفي الساعة التاسعة والربع قصد المحطة في سيارة فأقله قطار خاص الى القدس فوصلها الظهر وقد استقبل هناك استقبالا رسمياً ايضا وأخذت سلامه ثلة من الدرك الانجليزى ثم سار بموكبه الى جبل الزيتون ماراً بباب الخليل وباب العامود

وسنأتى في العدد المقبل على تفصيل استقباله وكيف كان موقف الاحزاب عند قدومه

نجاح اديب فلسطيني في اميركا

كتب الينا من نيويورك ان المواطن الاديب اللبيب نظمي افندى عنبتاوى من أدباء نابلس الطالب بجامعة ييل بنيوهفن في اميركا قد أحرز في امتحانات هذا العام شهادة « استاذ علوم » مع رتبة الامتياز أي M. A. WITH HONOR وهى أول مرة ينال فيها أحد أبناء فلسطين هذه الدرجة العلمية من تلك الجامعة الكبرى فنهنىء الصديق المفضال بهذا النجاح الباهر ونرجو له مزيد التقدم في عالم العلم والادب

عن الامير الغازى

حمل الينا البريد من تونس موشحاً جميلا في الامير عبد الكريم بتوقيع ابن الوطن فنكتفى بالإشارة اليه لضيق المقام شاكرين لهذا الشاعر وطنيته وغيرته

لاعانة منكوبي الريف

لا تزال فلسطين تجد فى جمع الاعانات لمنكوبي الريف وقد أرسلت مدينة نابلس ٧٢٥٠ غرشا مصريا بواسطة سمو الامير عمر طوسون بالاسكندرية هذا غير ما يجمع في طولكرم وجنين وعكا وغزة وما جمع ويجمع في القدس ويافا وقد أرسلت يافا وحدها لغاية الان ٥٠٠ جنيه مصرى عوض الله المتبرعين خيراً وجزى المحسنين أحسن الجزاء

السياح فى فلسطين

اجتاز نابلس قطار من السيارات فيه نحو ٣٠ سيارة مشحونة بسياح أوربيين قادمين الى القدس بطريق حيفا

القس مرمورة

نقل سيادة الاستاذ المفضال القس الياس مرمورة راعي الطائفة الانجيلية في نابلس الى مثل وظيفته فى رام الله

وقد أسف محبوه واخوانه فى نابلس لهذا النقل أسفا عظيما وقد أعرب واعن عواطفهم نحوه بحفلة لطيفة أقاموها بفندق ماجستك بنابلس يوم الاثنين الاسبق توديعا له وتكريما لشخصه فنرجو لسيادته حياة طيبة أينما كان

قران ميمون

كتب الينا من طولكرم بفلسطين انه قد احتفل فيها بقران الاديب المفضال عفيف افندى الحاج ابراهيم على كريمة سعادة عمه عبد الرحمن افندى رئيس بلدية طولكرم جعله الله قرانا مباركا

السمسرة لليهود

نشرت جريدة الاتحاد العربى مضبطة لاختيارية قرية اليامون ينفون عن السيد ابراهيم اليوسف تهمة السمسرة لليهود ولكن مراسلنا في نابلس يقول أن حضرته هو الذى أتم مبيع قرية تياسير لليهود وانه جاء الى طوباس فى سيارة ومعه عشرين من اليهود للكشف على الارض ألخ فهل لجريدة الكرمل أن تكف عن تلقيب مثل هذا الرجل بألقاب الوجاهة وما شابهها ؟

كيف تعيش جرائدهم ؟

ذكرت جريدة الاتحاد العربى الغراء أن بولس افندى شحادة صاحب جريدة مرآة الشرق المقدسية جاء الى طولكرم لتحصيل اشتراكات جريدته بنفسه وانه نزل عند نائب الحاكم.

وقد كتب الينا من نابلس أن حضرته جاءها لهذا الغرض أيضا وكان محصل الاشتراكات بواسطة خير الدين افندى بسيسو أحد ضباط بوليس نابلس وكان هذا يرافقه في غدوه ورواحه وهو بألبسته الرسمية ولما تعبا من الطواف جلسا بقهوة المنشية يلقبان « الدومنة »

ولا عجب فهذه الجرائد لا تعيش الا من طريق الحكومات وسيوف ضباطها !

نكتة ؟

كتب الينا من نابلس ان جمرك الدخان فيها ضبط سيجارتين من الدخان العربى فى طوباس وأحال الذي ضبط هذا « الديناميت » في غزنه الى محكمة الصلح !

قال المراسل : وقد تأجلت المحاكمة على هذه التهمة « الخطيرة » غير مرة ولا ندري كيف يجوز عقاب المزارع على مثل هذه المخالفة مع أن القانون لا يعاقبه على أكثر منها

جريدة اليرموك

دخلت زميلتنا اليرموك الغراء فى سنتها الثانية فنرجو لها حياة طويلة حافلة بالجهاد الوطني .

الجمعية العمومية للمجلس الاسلامي الأعلى لفلسطين

كان يوم الاثنين موعد اجتماع المنتخبين الثانويين للمجلس الاسلامي ولم نقف على نتيجة ما قر عليه القرار بشأن الانتخابات المقبلة التى يرى بعضهم أن تجري بمعرفة المجالس البلدية ونحن لا ندرى كيف يجوز ذلك وهذه البلديات كلها معينة تعييناً .

سؤال !

(نعرضه على ادارة معارف فلسطين)

هل يليق بأحد معلمي المدرسة الثانوية في الناصرة وقد أخذ على عاتقه تدريس لغة العرب وآدابهم وجغرافية بلادهم أن يشتم على قارعة الطريق وفي جمهور من الادباء رجالات الوطن وزعماء البلاد ببذيء القول فيصيح بملء صوته : (أنا إذا خرجت من وظيفتي لا عاش الوطن) ! !

وهل تقبل الادارة أن تصل القحة بأحد موظفيها الى هذا الحد وهو معلم تعول عليه الامة فى تنوير الاذهان وتثقيف الاخلاق وتقوية الشعور الوطنى فى نفوس أبناء اليوم ورجال الغد ؟ ؟ .

الناصره — شكرى قطينة

سؤال أيضا !

حضرة صاحب الشورى المحترم

بينما الامة تضج من حوادث الضرب والتعذيب فى مقاطعة جنين نرى جريدة الكرمل لاهية دون أن تنشر كلمة عنها . فهل لم يتصل بالكرمل خبر هذه الفاجعات ؟

حيفا — « متفرج »

(الشورى — لاجرم أن الكرمل تحصل اشتراكاتها بواسطة ضباط البوليس كزميلتها مرآة الشرق مقابل الاماديح التى تكال من هاتين الجريدتين لهؤلاء الضباط الشجعان على أبناء وطنهم . ومن فسر ذلك بغير هذا فليتفضل به وله الاجر ....)

ديوان الزركلى

قرأنا ديوان الاديب الاجل خير الدين افندي الزركلي فان كنت سمعت باقبال الدنيا ورأيت طلوع الشمس وقرأت وصف الجنة فاولئك ثلاثة وديوان الزركلي الرابع

فالبلابل إذا شدت في الحديقة . والازهار اذا انتثرت في الروضة الانيقة . والسماء إذا أشرق بدرها ، والمروءة إذا سما قدرها . كشعر الزركلي في القدر والقيمة .

(عن جريدة الصاعقة)

محمد كامل حسين

٢٢ يوليو ١٩٢٤

في فجر هذا اليوم من العام الماضي فجعت المروءة والشباب ، ونكبت الحركة الوطنية المصرية بفقد المرحوم الاستاذ محمد كامل حسين المحامي ومستشار نقابة عمال الترام بالقاهرة

كان رحمه الله يملأ هذا القطر بشخصيته البارزة ووطنيته الصادقة ومفاداته فى سبيل احياء عشرة آلاف عامل وطنى كانت تلك الشركة الاجنبية تستعبدهم وتسومهم الذل فأنقذهم وجعل لهم حيزاً ووجوداً فلولا محمد كامل حسين لما رأيت في شركة الترام من الوطنيين أرقى من السائق وقاطع التذاكر ومالى هذه الطبقة من أصاغر العمال

كان كامل حسين محباً للحق يسارع الى أعقد القضايا السياسية والصحفية فيساعد المظلوم وينير سبيل القضاء لانقاذ الحق من يد القوة وكم لكامل حسين من المواقف التى احتمل فيها النفي والاعتقال والخسارة والاذى خدمة لوطنه وخدمة للناس بدون أجر. رحم الله كامل حسين وعوض الامة المصرية فيه خيراً

الضرب والتعذيب في فلسطين

وضع الملح على الجروح — دهن اللحى بقشر البطيخ — مسح الاحذية باللحى — الحياء يضيع الحقوق — اهتمام حزب الاهالى — اهتمام الحزب الوطنى — اهتمام اللجنة التنفيذية — اهتمام حكومة فلسطين — مضابط من بوليس جنين للصحف — شؤون وشجون

نابلس فى ٢٤ اغسطس — لمراسل الشورى الخاص

كان الفزع الذى استولى على الناس من جراء الضرب والتعذيب بفلسطين من أشد مايوصف ، ولايتحدث الناس في نابلس إلا عن هذه الجنايات والكل يقول لو كانت الحكومة تحاكم كل متهم ولو جرته إلى المحكمة الى المشنقة لما اعترض أحد ولكن لماذا الضرب ؟ وكيف يجوز أن يضرب البوليس الناس ويعذبهم في أجسادهم ؟

روى لى ثقة ان البوليس في جباع وميثلون والسيلة كان يضع أرجل المضروبين في ماء الملح لزيادة الألم ، وروى لى آخر ان بعض الجنود كانوا يأتون الى بعض الاختيارية فيدهنون لحاهم بقشر البطيخ ويمسحون الاحذية بلحاهم

وقد زاد في المصيبة بلة وخدم البوليس أعظم خدمة هذا الحياء الموجود في الناس فان الشخص الذى أخذ (رابور) الايام الثانية لم يقبل أن يكشف عليه الطبيب إلا بعد إلحاح شديد لانه يخجل أن يشاع عنه انه ضرب لان ذلك من أكبر العار عند الفلاحين . أما الذى عذب ووضعت العصا في مقعده فانه رفض أن يراه الطبيب رفضاً مطلقاً وقال ان هذا يمكن ولو مت الف موتة

وكان خبر هذه الحوادث قد اتصل باللجنة التنفيذية والاحزاب الاخرى فاحتج حزب الاهالى لدى المندوب السامي ، واحتج الحزب الوطنى وقد ابرق الاستاذ الفاروقي المحامي الى المضروبين بذلك وارشدهم الى طريق القانون وطلب موافاته بالتفصيلات الكافية ليقوم باللازم واهتمت اللجنة التنفيذية ايضاً وابرقت الى المضروبين بطالب البيانات المفصلة وكان المنتظر ان ترسل مندوبا خاصاً للوقوف على الحقيقة

والحق يقال ان حكومة فلسطين قد إهتمت هذه المرة فأحالت الشكايات الى مراجعها وسنرى ماذا يجرى في المحاكم بهذه المظالم

واغرب مارأيته ان ضابط بوليس جنين لما شعر بفظاعة ماجرى أوعز الى بعض أذنابه بوضع المضابط لتبرير أعماله وقد رأيت واحدة أرسلت لجريدة الشورى بمصر بتوقيع رشاد الحاج ابراهيم الجرار يقول فيهـا ان ضابط بوليس جنين من اقدر الناس وانه يكشف الجرائم بدون بحث (؟) وان الاشقياء يهرولون اليه بدون أن يتعقبهم (؟) والخلاصة انه ساحر يكشف كل شيء وصاحب خاتم « لبيك » الذى يحضر له الانس والجن وهو في مكانه!!!

وقد بلغتني حادثة ترددت في ارسالها اليكم لولا انى رأيتها منشورة بجريدة الاتحاد العربي وهى ان طبيب صحة جنين الذى كاف بالكشف على المضروبين ذهب الى جبع وطلب من أحدهم أجرة الكشف عليه ٣ جنيهات ! ولما لم يدفع لانه لايملك هذا المبلغ أمر الجندى الذى يرافقه بضرب ذلك المسكين لتحصيل القيمة منه وهذا من اغرب ماجرى ولاحول ولا !

أما المفتش الذي ارسلته ادارة الامن العام الى جبع فلا أدرى ماذا صنع وقد علمت أن عابدين افنـدى الحشيمي مفتش البوليس قد رأى فى جبع صفيحة ماء الملح التى كانت معدة للمعـذبين وكان المذكور يتوسط لعل المجنى عليهم يتركون دعواهم وكان يعدهم بارجاع النفقات التي صرفوها ومصاريف الاطباء ومنها ما أخذه طبيب جنين الذى جصل طلباته بالضرب والتعذيب :

وعلمت أيضا أن المدعى العمومي كتب يستأذن النائب العمومي ليسمح باجراء التحقيقات ضد البوليس

(الشورى — يجب على الامـة أن لا تتهاون في هذه المسألة قيـد أنملة ، فان سكت الناس على هـــذه الفظائع تمادي البوليس في ضرب الناس وتعذيبهم ثم تجاوز الاصاغر الى الاكابر كما لايخفى) .

مطاردة العلم والكفايات

كتب الينا أن وكيل حاكم يافا ترأس لجنة المعارف الاهلية لاول مرة فقرر فصل الشاب الهام والاديب الفاضل موسى افندى الكيالي ناظر مدرسة دار العلوم فى يافا ابتداء من ١٥ سبتمبر القادم

قال المراسل : وقد قابلت مدينة يافا هذا الفصل بالدهشة والاستغراب والرأى العام في أشد السخط على لجنة المعارف التى تألفت ضد رغبه الامة من أناس ليسو من أهل الاختصاص لا في العلم ولا فى أمور المعارف والناس من أول الامر ينقمون على اللجنة انها وضعت نفسها تحت سيطرة الحاكم مع انها وطنية أهلية لا دخل للحاكم في شؤونها

لم يكف هذه البـلاد ما تقوم به ادارة المعارف من العجائب حتى تقوم لجنـة تمثل الصبغة الاهلية فتعمل اكثر منها وخصوصا مع شاب متعلم في أرقى مدارس الاستانة ومن أشد الشبان الوطنيين غيرة ووطنية »

(الشورى — يظهر لنـا أن الاغراض الشخصية لا تفارق أمورنا في فلسطين فلايرضى الذين يسيطرون ولو على التافه من الامور إلا على الذى يوافقهم فى أهوائهم ويكون آلة فى أيديهم ولاحول ولا)

لعمارة الحرم القدسى

دائره الهيئة الفنية لعمارة الحرم القدسي الشريف تعلن للمناقصة بناء قبة كبيرة مع تفرعاتها للمسجد الاقصي فى الجهـة الشمالية من القبة القديمة ويقدم العطاء باسم رئيس الدائرة المذكورة لغاية يوم السبت فى ٣١ تشرين الاول «اكتوبر» سنة ١٩٢٥ ضمن ظرف مختوم بالشمع الاحمر مصحوبا بتأمين قدره خمسمائة جنيه مصرى فعلى من أراد الاطلاع على الشروط الفنية والرسوم مراجعة الدائرة المذكورة خلال المـدة المعينة وللدائرة الحق في قبول أو رفض أي عطاء بدون بيان الاسباب

القدس ١ صفر ١٣٤٤— ٢٠ اغسطس ٩٢٥

مهندس عمارة المسجد الاقصى

نشاط خطاط شهير

كتب الينا الفاضل العامل السيد عبدالقادر افندى الشهابي خطاط حكومة فلسطين بالقدس انه أنشأ معمـلا للحفر بالزنكغراف ونقش الصور والرسوم والاختام وكتابتها بخطوط جميلة رائقة وقد اتخذ محلا لذلك في مكتبـه الواقع في شارع خان الزيت فى القدس الشريف وانه يلبي الطلبات بسرعة فائقة فنثنى على همته ونرجو له النجاح والفلاح

ابناء وطننا فى الازهر

نشرنا في العدد الاسبق خبر نجاح الاديب الفضال السيد مصـطفى افندي الحسينى في امتحان الشهادة العالية الازهرية وقد اتصلت بنا قائمة بأسماء حضرات الناجحين جميعا وهم المشايخ :

السيد مصطفى الحسيني	القدس
محمود الحبش	نابلس
حلمي الادريسى	«
محمد البسطامى	«
صادق البابي الحلبي	الباب
عبد الوهاب البابي الحلبي	«
أمين الشنطي	يافا
فريد الشنطى	«
عبد الرحمن الريس	غزة
علي غانم شراب	«
خالد الدمشقي	دمشق
محمد عبد الجواد البدى	كفر البد
رشدى مريش	السلط
عبد الحق البيروتى	بيروت
عز الدين الشريف	الخليل
شكرى التميمى	«

وقد نجح ثمانية باحراز الشهادة الاهلية وهم المشايخ :

عبد البديع بسيسو	غزه
عبد الخالق	حمص
سليمان الجعبرى	الخليل
جلال الشوا	غزه
محمد بركات أبو الفيلات	القدس
راغب بركات أبو الفيلات	«
يوسف السلوادى	سلوان
محمد الفالوجي	الفالوجة

فنهنئهم ونرجو لهم مستقبلا سعيداً ونفعا خالصا لوطنهم وأمتهم

ملاحظات . . .

حضرة الفاضل مدير الشورى الغراء

نشرت جريدة الكرمل الغراء أن الشيخ أسعد افندى شقير قد أعلن امتناعه عن التدخين وأن ذلك خدمة وطنية فما قولكم ؟

عكا « عكاوى »

(الشورى — لما زار صاحب هذه الجريدة مدينة حيفا رأى بجوارها جبلا عظيما اتخذته اليهود مستعمرة لهم وقد فهم هنـاك أنه كان للشيخ أسعد افندى فلو إمتنع فضيلة الشيخ عن بيعه لليهود لكان فى ذلك خدمة للوطن : أما بيع ذلك الجبل لليهود والاقتصار في خدمة الوطن على ترك تدخين سيجاره بزرعها الوطني فأمر فيـه نظر ....)

مهندس ري ناهض

يغادر العاصمة غداً الاديب الفاضل على افندي الدرس مهندس رى السبلاوين ونجل صديقنا المفضال حسن بك الدرس من أعيان القاهرة قاصداً انجلترا لاتمـام علومه الهندسية بتكليف من الحكومة المصرية وفقه الله وأعاده الى وطنه غانما

تنباك الغازى !

الى الرأي العام في فلسطين

أنشأ الوطنى العامل سعيد افندي الحاج عيد فى يافا مصـنعا للتنباك واتخذ له الشيشة علامة والغازى اسما فنجح نجاحا باهراً .ولكن زملاء السوء بدلا من أن يجدوا مثله ويجتهدوا أخذوا يعدون عليهم لتقليد ماركته الخاصة به فنحن نوجه أنظار أبناء فلسطين الى هذا العمل لينصحوا هؤلاء المقلدين بالكف عن تقليدهم والأحسن لهم أن يعمدوا الى الاتقان والاعلان

يافا — « متأسف »

بيان رسمى

حضرة الفاضل صاحب الشوري الغراء

أوعز إليَّ أن ألفت نظركم الى انه لاصحة لما جاء في العدد (٤١) المؤرخ في ١٦ محرم ١٣٤٤ من جريدتكم الغراء تحت عنوان (فلسطين والحجاز ، خبر غريب) فأرجو من حضرتكم التفضل بتصحيح هذا الخبر في أول عدد يصدر من جريدتكم الغراء ولكم الشكر والاحترام.

سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس

محمد المفيفى

(الشورى — اما الخبر الذى يشير اليه حضرة السكرتير فخلاصته ان سمو الأمير عبدالله طلب من المجلس الاسلامى الاعلى أن يقرضه ٢٥ الف جنيه من مال عمارة الحرم القدسي لتسكيت الجنود الهائجين في جدة وان طلب سموه قد رفض .فنحن ننشر هذا البيان ونسأل حضرة السكرتير من هو الذى « أوعز » بنشر هذا التصحيح ؟ وهل صحيح ان سموه استرحم من المجلس ستر المسألة ؟)

تكذيب غريب !

استلمت جريدة صوت الشعب الفلسطينية من مساعد حاكم القدس البيان التالى وقالت أنها استلمته باللغـة الانجليزية وها هو بنصه وحروفه :

« كان قد نشر في جريدة ألف باء العدد ١٤٧٨ مقـال نسب الى سيدى صاحب السمو الملكي الامير المعظم (الامير عبد الله) غير أن ذلك عار عن الصحة لان المقـال لم ير ولم يعلم به من قبل ديوان سموه العالى كما هي العادة المتبعة لذلك رؤى من الضرورة تكذيبه »

رئيس الديوان — محمد الانسى

أما قيمة هذا التكذيب فيجدها القارىء فيما يلى:

لما زار سمو الامير عبد الله انجلترا منذ ثلاثة أعوام صرح فى لنـدن لمراسلى الصحف الانجليزية بتصريحات أشد على الانتداب من هذه التصريحات التى يكذبونها الآن . وفي اليوم التـالى صدرت صحف لنـدن وفيها تكذيبات قاطعة لما نشر بالامس ! ! فلما جاء الركابى باشا بعد تلك الرحلة الى مصر سألناه في مجلس حافل عن تلك التصريحات وتلك التكذيبات فقال « أي سيدى . . لقد أمرني سموه في اليوم التـالى أن اكذبها فكذبتها » فابتسم الحضور لهذا البيان فلما رأى الباشا أن جوابه غير موزون قال « أتريدون الحق ! أن تصريحات الامير كانت غير منـاسبة وهو لم يجيء الى لنـدن لبهدلة الانتداب ولذلك كذبناها » . . .

خدمة للطلبة

كلفتنى ادارة الجامعة الاميركية بالقاهرة أن أنوب عنها باعطاء المعلومات اللازمة لاخواني الطلبة الذين يميلون الى الانتساب اليها . وقد تقبلت طلبها خدمة لاخوانى الطلبة لعلمي ان من أقدس الواجبات التى ينبغي للطالب أن يقوم بها نحو أخيه الطالب هي اسداء النصح والارشاد جهد المستطاع . وقياما بهذا الواجب أعلن حضرات آباء الطلبة واخواني الطلبة انى مستعد لتقديم المعلومات الوافية التى استطعت الحصول عليها مدة السنوات الثلاث التى قضيتها في مصر بشأن أي معهد من معاهدها العلمية . والله أسأل أن يوفقنا لما فيه الخير والسلام .

العنوان: القدس — اسحق موسى الحسينى

— توفي المرحوم حسن بك بيهم من كبار رجال بيروت رحمه الله

— احتفل فى دمشق بزواج فخامة صبحي بك بركات رئيس الحكومات السورية المتحدة

مطالب سلطان باشا الاطرش

نشرت الصحف اليومية خلاصة بيان مطبوع على الجلاتين اذاعه صاحب العطوفة سلطان باشا الاطرش قائد الثورة في جبـل الدروز وفيه بيـان الغرض الذى يحارب من اجله وهو :

١ — وحدة البـلاد السورية ساحلها وداخلها والاعتراف بدولة سورية عربية واحدة مستقلة استقلالا تاما

٢ — قيام حكومة شعبية تجمع المجلس التأسيسي (جمعية وطنية) لوضع قانون اساسي على مبدأ سيادة الامة سيادة مطلقة

٣ — سحب القوي المحتلة من البـلاد السورية وتأليف جيش وطنى لصيانة الامن

٤ — تأييد مبدأ الثورة الفرنسوية وحقوق الانسـان في الحرية والمساواة والاخاء

وختم منشوره بقوله « والله معنا والانسانية تؤيدنا ولتحي سورية حرة مستقلة »

الامضاء : سلطان الاطرش

قائد جيوش الثورة الوطنية السورية العام

اخر اخبار دمشق

وصل قادم من دمشق فقال ان الأمن قد اختل هناك أشد اختلال وان الناس يتطلعون الى ثورة الدروز ويرقبونها بكل عنـاية وان سكة الحديد بين دمشق وبيروت مشغولة منذ ١٠ أيام بنقل الجنود والذخائر الحربيـة وأهم ماوراه هذا القـادم ان الحوارنة انضموا الى الدروز وان ذلك جعل السلطة الفرنسوية تنسحب من أذرع الى الكسوة حيث امتدت الثورة الى سائر نواحي حوران

وقد أخذ البعض من الضباط السابقين يلتحقون بالثوار

وينظر الاهالى في سورية الى سلطان باشا الاطرش قائد الثورة نظرهم الى منقذ أرسله الله لخلاص تلك البلاد المنكوبة من مظالم فرنسا

تونسيا

ـ اصطاد أحد الصيادين الايطاليين ببنزرت سمكة تزن ٢٠ كيلو ووجد ببطنهـا محفظة بها ٣٠٠ فرنك وأوراق عسكرية فأبقى الجميع عنده تحت طلب صاحب المحفظة « الزهرة »

ـ روت النهضـة أن طاهر بك خير الدين وزير عدلية تونس الذى كان متصرفا على القدس قد سافر الى الاسـتانة بالاجازة وان المقيم الفرنسوي العام المسيو لوسيان سان قد غادر تونس الى باريس وان وزير البحرية الفرنسوية قد زار القـطر التونسى ، وان الاسطول الايطالى قد زار سواحل تونس

ـ وروت الزهرة أن القيادة العسكرية في تونس أرسلت نجدات عسكرية الى الريف وأن عمال ميناء تونس قد اعتصبوا طالبين زيادة أجورهم كما اعتصب عمال بنى زرت قبل ذلك

اخبار مختلفة

• — روت جريدة أم القرى المكيـة أن الوفد الهندى قد غادر مكة الى الهنـد عن طريق رابغ .

وأن البواخر الايطاليـة وغيرها لا تزال تنزل البضائع والارزاق الى رابغ والقنفذه ومنها تشحن الى مكة

• — دمرت القوات العسكرية الفرنسوية في سورية قرية المرجانة تدميراً تاماً لانها علمت أن الشقى الذي أطلق الرصاص على الجـنرال سوله التجأ الى تلك القرية !

هذه فظاعة ما حلم بها ولسن ولا سمع بها الانس والجن ولا حول ولا

الصحف الخبيثة

نكبت فلسـطين بجريدة منحوسة اسـمها الزهرو هى تعيش من السب والشتم وثلب الاعراض ولاتفتأ توجه للناس من الكلام أقذعه وأخبثه وهى تقول ان اشتراكها على درجات فالدرجة الاولى « على المروة » والدرجة الثانيـة جنيه مصرى ومعنى ذلك ان صاحبها يجيء للناس فيطلب ما « تيسر » وهو يسحب من جيب الشخص ما يعادل بلاهته... وقد جاء وكيل هذه الجريدة الى الحاج شافع افندي عبـد الهادى أحد أعيان نابلس فأبي أن يعطيه تلك الخاوة فقال الوكيل سنكتب وسنقول عنـك كيت وكيت فقال شافع افندي اذهب وقل ما شئت لقد شتمتم أكابر قومي وزعماء بلادى فاشتمـونى أنا أيضاً وما أنا بأحسن منهم فخرج الخبيث يتعثر باذيال الفشل

لو كان بفلسطين عشرة يقفون مع هذه الحشرات موقف شافع افندي لما استطاعت العيش حتى الآن . ولكن النفوس الضعيفة هى التي تمكن هؤلاء الشياطين من الحياة ولو لا ضعف تلك النفوس لما وجد مثل هذا النصاب وأمثاله قرشا يشترون به القوت . . ومما يحزن أن انحطاط الاخلاق يحمل بعض الحمقى على استئجار هؤلاء السفهاء للطعن فى خصوصهم ، وهو مرض لم يتفش إلا بعـد الحرب ، وكان بودنا أن يقوم المطعون فيهم فيقاضون مثل هذه الصحيفة فى المحاكم الى أن تموت

ويظهر أن البعض في فلسطين قد غضب لكرامته وعرضه من سباب هذه الجريدة الدنيء فصمم على تحطيم رأس صاحبها بيده ، فقد روت الزهرة أن أشقياء أمسكوا صاحبها فى احدى طرقات عكا فضربوه ضرباً مبرحاً .نحن لا نستحسن هذه الطريقة فى عقاب الصحف الشتامة لان الاولى جرها الى المحاكم لخنقها هناك لان القانون سيد الجميع

ومما يضحك أن صاحبها قال في عريضته التي نشرها فى جريدته ووجهها الى المندوب السامي بفلسطين هذه العبارات :

« انى صحافي يحترف مهنة شريفة » . . « وأن ما نالنى إنما كان هتكا لحرمة الحرية التى أعبدها » . . « وأن ما أصابنى كان وسام شرف أسجله لنفسى على صفحات ذهبية خالدة » . . و « كم من المصلحين نالهم اضعاف ما نالنى » الخ الخ

فأنت ترى أن هذا الخبيث يعـد نفسه صحافياً ، وانه يقدس الحرية ، وان ضربه هتكا لحرمة الحرية ، وأنه وسام شرف سجله لنفسه وأنه مثل كبار المصلحين ، ونسى أن يقول أنه مثل الانبياء الذين لقوا مثل ما لقى ....!

وهى وقاحة عجيبة لا تمشي الا على البلهاء من أبناء المرحوم آدم الذين تركهم فى فلسطين....

ولو كان هذا الرجل في أمة عندها من الحياة ولو مثقال حبـة من خردل لما استطاع هـذا الوقح ايجاد نصف غرش يشتري به السم ليموت

أيها الفلسـطينى ! كن شجاعا ، كن رجلا حقيقياً ، واعمل على موت مثل هـذه الجرائد بمقاطعتها والانصراف عنها . فان شتمتك وسكت ماتت قهراً ، وان سبتك وقاضيتهـا ماتت قانونا

فهل من رجال يقفون على الاقل موقف شافع افندى عبد الهادى ؟؟؟

المجلس الاسلامي الاعلى

آخر خبر عنه

علمنا انه تقرر ابقاء قانون الانتخابات للمجلس بدون تغيير وانه لاحق للبلديات بالمداخلة في أموره وهو فوز كبير للحركة الوطنية ضد الحركة الرجعية الحكومية التي ظهرت مؤخراً

في بلاد الانكليز
ذكري النبيين موسى ومحمد «ص»

سألني رفيقي الانكليزي عن رأيي بشأن دور صورهم المتحركة بعد أن زرتها وإياه مرات عديدة وفي محلات مختلفة فأجبته:

إنكم تتخذونها واسطة لتثقيف شعبكم وزيادة معلوماته العمومية وإن أظهرتم لهم الشرق تظهروه بالمظهر الذي تريدونه لا بمظهره الحقيقي ولانكم جديون في أعمالكم وأشغالكم تقدم لكم السينما صوراً هزلية لتعوض عليكم الكية التي يجب على الانسان أن يضحكها مدة يومه أو أسبوعه.

فقال: لما كنت أعلم أنك كعربي يهمك أمر الفلسطينيين أرجوك أن تدلي لي برأيك عن موسى الذي تمكن من انقاذ بني قومه من ظلم الفراعنة فعبر بهم البحر وعسكر وإياهم في التيه كما أظهرت لنا ذلك مناظر السينما اليوم فأجبته بأنني كعربي يعتقد بالقرآن وبصحة ما جاء به فهو نبي ورسول. فقال أما أنا فأرى:

إن الآثار القديمة وان لم تبين لنا للآن حكاية خروج الاسرائيليين من مصر إلا أن ذلك لا يمنعنا من أن نصدق ما جاء في التوراة عن هذه الحادثة وعليه أقول:

ان موسى — لا ريب فيه — أعظم يهودي ظهر على وجه البسيطة للآن فهو رجل من أعاظم الرجال وقائد من صناديد القواد ومشترع من كبار المشترعين. فكر وهو في الصحراء بأن أمته سائرة الى الاضمحلال والانقراض ما دامت سيوف المصريين تقتل أطفالهم وتستحيي نساءهم وتذبح رجالهم. فلما دبر خطط خلاصهم حصرها حينئذ في ثلاثة أمور:

انقاذهم من ظلم الفراعنة، اسكانهم وتوطينهم في قطر يمكنهم أن يتغلبوا فيه على سكانه، وضع قوانين وشرائع تحفظهم من الانقراض وتقيهم خطر الاضمحلال ان دهمهم في مستقبل الايام: فكان له ما أراد فأنقذهم أولا ثم عسكر وإياهم في التيه، ولما كانت فلسطين أقرب الاقطار اليه وأهلها الكنعانيون منقسمون الى قبائل وشيع مشتتين في أفكارهم غير متحدين في آرائهم حصر همه في فتحها ولكنه رأى ان لا يقدم على هذا العمل الخطير إلا وهو أمين من نتائجه فأبقى القوم في الصحراء مدة أربعين سنة ليموت ذلك الجيل الذي نشأ في الذل والاستعباد ويقوم مقامه جيل آخر يكون قد اعتاد الخشونة والمكاره وشظف العيش وغير ذلك مما تتطلبه حياة الصحراء.

وفي تلك المدة تمكن من اقناعهم بقوة الحجة وسحر البيان بوجوب طرح عبادة الأوثان التي ورثوها عن المصريين وأن يعبدوا الاله القادر على كل شيء الى غير ذلك من الآيات والمواد التي تعلمها.

ولما تأكد بأن الجيل الجديد يمكنه فتح بلاد الكنعانيين ولى وجهه شطرها فكان ماكان من دخولهم اليها وظفرهم بقومها كما يذكر لنا ذلك التاريخ

ثم قال مبتسما:

وعليه أرى أن الفلسطينيين مخطئون بكرههم اللورد بلفور بل يجب عليهم أن يحولوا ذلك البغض الى موسى الذي لولاه لما بقي لليهود باقية الى هذا اليوم

فقلت له: لك أن تعتقد بموسى ما تريد وأما أنا — كما ذكرت لك — أعتقد فيه بأنه..

فقاطعني بقوله:

تعلم ان التاريخ يعيد نفسه، فعرب فلسطين اليوم كعربها الكنعانيين بالامس فلما استغربت قوله هذا سألته: وكيف تبرهن على عربية الكنعانيين؟ فقال أو لم يأتوا اليها من الساحل العربي لخليج العجم، أو ليس كل ما يخرج من الجزيرة عربي — أولئك كانوا مشتتين في الرأي متفرقين في الكلمة همهم الفتك ببعضهم البعض شأن عربها اليوم فبعد أن كنا نحن معاشر البريطانيين نعجب باتحادهم وتراصهم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا أضحوا لا همّ لهم الآن إلا أنفسهم وحفظ كيانهم الشخصي والعائلي...

ولكن لا أدري ماذا سيفعلون فيما لو أتوهم اليهود بموسى آخر: فأجبته

نأتيهم — نحن معاشر العرب — بمحمد آخر! فأدلى رأسه مفكراً وقال:

غلبتني يا أخ: نعم ان الامة التي انجبت محمداً وصحبه لا يمكن لامة موسى ان تتغلب عليها فرحم الله كارلايل الذي عرفنا به، فمحمد والحق يقال ليس فخركم فحسب بل فخر أرضنا لا، لا، بل فخر كوننا بأجمعه. واعلم انكم كلما ذكرتموه تذكرون مع اسمه جملة لا أحسن لفظها مثلكم فهل لك أن تلقنني إياها؟ ففعلت فقال:

«صلى الله عليه وسلم»

أكسفورد، أغسطس — «عربي»

تنكيت في الموت!

نشرت جريدة البغبغان الغراء في عددها الاخير هذا النعي الغريب وهو بنصه:

(وفاة عظيم)

«فوجئت العاصمة بنبأ اهتزت له نواحيها وهلعت نفوس أهلها ولبست له الحداد بوفاة المغفور له المرحوم المبرور حصان المعلم علي سلامه من متعهدي الصحف في المحطة، فبكى الناس فيه خير صاهل وأكرم رامح وفجعت الخيل في جوادها الاصيل وما كاد نعيه يذيع في العاصمة حتى توافد على اصطبله في الحكر بجوار السبع بنات كبراء البهائم نذكر منهم مندوبي خيل نادي السباق بالجزيرة وكبير خيل اسحق باشا حسين موفداً من نادي سباق الابراهيمية بالاسكندرية وحضرة حصان الامير عمر باشا طسن وحصان مركبة تادرس بك المنقبادي، ورئيس نقابة بغال شركة سوارس وكبير حمير وزارة الزراعة والكل بالسروج والبرادع الرسمية وقد علقت عليها شارات الحداد، ومشى موكب الجنازة تتقدمه الكفارة خمسين علو برسيم وأربعين علو دريس على جلابن من جمال المحمل الشريف، وسبعون جحشا ينشدون القصائد التي قيلت في المغفور له حصان الدكتور محجوب ثابت فالمهاري وعلى أعناقهن المخالي الملأى بالشعير، فالمشيعون يتقدمهم أكبر خيل مصلحة المطافيء مندوبا عن الحكومة، وسارت الجنازة على هذا النظام المهيب الى قرافة البهائم في الجبل الاحمر وهناك ألقوه على التراب وبعد أن نهقت الحمير على روحه نحو ساعة أبنه حصان ميشيل بك لطف الله بصهيل مؤثر ثم تفرق المشيعون بعد أن عزوا المعلم علي سلامه صاحب المرحوم والمعلم عبد العليم صاحب عربة الدبش التي كان يجرها، تغمده الله برحمته ورضوانه ولا أرى أهله وذويه مكروها بعده»

طبع بالمطبعة العربية بمصر

تنمية قواهم
العقلية والادبية والدينية

خلاصة جيدة وملاحظات دقيقة ما قرأناه لشاب عربي فلسطيني زار كمبردج عن الانكليز في ديارهم.

ومن جملة ما قاله:

«أيام العمل عندهم ستة تعرف باسم أيام الاسبوع وأما يوم الاحد فهو يوم الله ويوم الراحة مما فترى الطرق والشوارع خالية الا من الذاهبين الى الكنائس أو الراحلين للنزهة وترويح النفس. وان زرت مدارسهم رأيتها تبث في طلابها روحانية وتجتهد في تنمية قواهم العقلية والادبية والدينية والجسدية على السواء ولكل منها كنيسة تبعث للصدر انشراحا في موقعها وجمالها الخ أي لكل مدرسة كنيسة»

اذاً هذه الامة الانكليزية العظمى الحاكمة على ٤٠٠ مليون من بني آدم امة متدينة غير منفضة من الدين. اذاً هذه الامة البالغة أعلى درجات الرقي العصري أمة مسيحية لا شغل لها يوم الاحد سوى الصلوات وزيارة الكنائس ثم النزهة. اذاً هذه الامة العظمى القابضة اليوم على زمام الكرة الارضية تقريباً لم يمنعها التدين وحفظ شعائر النصرانية عن ان تصل في العلوم والمعارف الى سدرة المنتهى. اذاً التناهي في العلوم الطبيعية والكيمياء والطب والتفنن في الصناعة لا يقومان حائلا دون التدين والاعتصام بالعقيدة الالهية وتلاوة الكتب المقدسة كما ان العقائد والشعائر الدينية لا تحول دون تعليم خواص الاجسام وكشف كل ما كان مخبأ منها عن الافهام لاستخدامه في سبيل العمران والمدنية. اذاً الهيئة الاجتماعية الصالحة المتينة هي التي تعرف ان تجمع بين الدين والدنيا وتسير العلم والفن بجانب العقيدة ولا ترضى ان تجعل هذا حربا لذاك

لا أقدم هذه العبرة لمن قاموا يحاربون الدين من الاتراك اذ ليس لنا ان نسألهم عن شيء ولهم شأنهم، أو لعلهم لا يكتفون بما بلغته انكلترة من المدنية بل يريدون فوق ذلك مظهراً...

وانما نلقي هذه العبرة على هذه الفئة القائمة تحارب الدين في البلاد العربية ولا سيما في مصر. فاننا نظن ان المصريين يكتفون من الترقي المادي بالمقدار الذي حصلت عليه انكلترة.. وهم يرون باعينهم ليس من رواية هذا الشاب الفلسطيني فقط بل من رواية كل من زار بلاد الانكليز ان الامة الانكليزية مستمسكة بعروة دينها لا تريد ان تدين بالالحاد ولا بالتعطيل أو يقرأ التوراة والانجيل كما نقرأ نحن القرآن

اذاً نحن قادرون ان نتعلم ونترقى وان نصنع بوارج وسكك حديد وسيارات ونحن مسلمون. فلقد قدر الانكليز على ذلك وهم مسيحيون وقدر اليابانيون على ذلك وهم وثنيون.

انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور «مرتي صميم»

مطالعات في اللغة والادب

الاستاذ خليل افندي السكاكيني من خيرة رجال اللغة العربية المتضلعين بنحوها واسرارها ولقد ألقى في الجامعة المصرية محاضرات في شتاء سنة ١٩٢٠—١٩٢١ في هذا الباب فتهافت على تلك المحاضرات كل محب للغة العربية وأدبها وتمنوا أن ينشر الاستاذ محاضراته في أسدى الصحف فنشر بعضها في مجلتنا المقتطف وكتب بعد ذلك فصولا في احدى الصحف المصرية دارت من أجلها محاورات بينه وبين الامير شكيب ارسلان فجمع كل ذلك في هذا السفر النفيس الذي سماه «مطالعات في اللغة والادب» فأحسن بذلك صنعاً وخدم اللغة العربية خدمة جليلة ونحن ننقل للقاريء رؤوس الموضوعات التي اشتمل عليها الكتاب:

«أدلة البيان في اللغة العربية. الافعال في اللغة العربية. الحروف الهجائية. النحو. قصيدة حافظ ابراهيم في الدستور. والدكتور طه حسين. اللغة العربية في نهضتها الاخيرة. كتاب الكامل وبعض كتاب هذا العصر. لغة الجرائد. تطور الصحافة. تطور اللغة في ألفاظها وأساليبها. لكل مقام مقال. تطور اللغة. الرد الاول على الامير. ولكل دولة رجال. الرد الثاني على الامير. العربي شرط لازم. الرد الثالث على الامير. القديم والجديد»

والكتاب يقع في ١٧٦ صفحة وهو مطبوع على ورق جيد في مطبعة مدرسة دار الايتام الاسلامية بالقدس

«عن جريدة المقطم»

(الشورى — وهذا الكتاب يطلب من المؤلف بالقدس، وجريدة فلسطين والاستاذ عبدالله افندي القلقيلي في يافا وجورج افندي كته بالرملة والنادي العربي بنابلس وجريدة الشورى والمطبعة العربية والمكتبة السلفية والمطبعة العصرية ومكتبة الهلال في مصر وثمن النسخة ١٠ قروش صاغ فقط)

مقالات المقطم
وسيرة الامير محمد بن عبد الكريم

يا ايا الحسن

تنشر جريدة المقطم مقالات في عالم السياسة عن الامير بطل الريف، وتنقل اليها ابحاثا من (سيرة الامير محمد بن عبد الكريم) الذي أصدره الاديب الفضال رشدي افندي الصالح ملحس دون أن تشير الى المصدر، وأخيراً نشرت في عددها الصادر يوم الجمعة الموافق ١٤ اغسطس الحالي مقالا برمته عن الكتاب المذكور بالحرف الواحد ولم تذكر كلمة واحدة الى مصدره فاستغرب القراء ذلك لعلمهم أن للادب حقوقا يجب على الكتاب وفي طليعتهم الصحفيين مراعاتها، ولكن المقطم الذي عرفنا منه الاتيان بالعجائب قد شذ عن هذه القاعدة وضرب بالحقوق الادبية عرض الحائط

فهل اذا أشار الى المصدر يكون حطة في مقامه ام أن روح الاباحية قد سرت الى محرريه؟ افتونا غير مأجورين!

فلسطين — قارىء

حتى اميركا

كتب الينا من نيويورك ان بعض الافاضل من أبناء فلسطين هناك أرادوا جمع بعض المال لاعانة جرحى الريف فكتبوا الى وزارة الخارجية الاميركية يستأذنونها في ذلك حسب الاصول فلم تجب، أما نحن فلم نستغرب هذه السكتة الاميركية بعد ما شهد العالم المتمدن تطوع بعض ابناء اميركا لقتال الريفيين وصب الرصاص والنار على المساكين منهم انتصاراً للام الحنون...

شرق الأردن

الناصرة في ٧ أغسطس — لمراسل الشورى الخاص

الشرق العربي

كثيراً ما نجتمع ببعض الاخوان القادمين من الشرق العربي فيسردون علينا حوادث واخبار تلك المنطقة التي ما زال الكثيرون منا الى هذا الوقت يقولون عنها أنها نواة الاستقلال العربي، وانه اذا كان ثمت لنا بصيص أمل أو وميض رجاء فذلك يظهر من الشرق العربي حيث يقيم سمو الامير عبد الله نجل الملك حسين

ومما يؤسف له ان ما ينقله الاخوان عن تلك المنطقة قد نزع كل أمل من نفوسنا واقتلع جذور الرجاء من قلوبنا فالركابي باشا — وهو الكل في الكل — يعمل بايعاز حكومة الطور والامير عبد الله مغلول اليدين وقد تضطره ظروف كثيرة الى مماشاة رئيس حكومته في سياسته وهذا ما كنا نخشاه ونحاذره منذ استلم الركابي زمام الحكم في المنطقة

وبعد ذلك نسمع أن الحكومة البريطانية ستولي سمو الامير على فلسطين أيضا مراعاة لشعور العرب واستدراجهم للحكم الذاتي!!!

جريرة الشورى

الصحافة الحرة مدرسة واسعة يتلقى فيها الانسان أنواع السياسة والعلم والادب، والصحافيون هم رسل الحضارة وقادة الافكار بلا مراء، بل هم صلة التعارف بين الشعوب — والاحرار منهم لا يقفون عند هذا الحد فهم يحاربون أيضا مطامع الامم القوية ويعارضون كل حركة معاكسة للحق، وسلاحهم في ذلك الضمير الشريف والنفس الابية

نقول ذلك كمقدمة لما لحق الصديق صاحب الشورى من حكومة الشرق العربي، فقد أصدرت هذه بلاغا كما علم القراء بمنع الشورى من دخول تلك المنطقة، وقد اطلعنا أبا الحسن اثناء زيارته لنا في الناصرة على هذا البلاغ المنشور في جريدة فلسطين، فقرأه لاول مرة وكان كمن يقرأ نبأ عاديا ليس بذي بال، ولم يلح على وجهه شيء من علائم الدهشة والكدر الا أنه قال: هذا شيء منتظر..

لا شك أن الصحافة الحرة معرضة دائماً للضغط وللمخسارة خصوصا في البلاد المشمولة بالانتداب، واذا كانت الحكومة ترتاح الى ما تقوم به بين ابركابي وعاياه من كم الافواه وتصفيد الرقاب وخنق الحرية، فالامة تستنكرما تقوم به كل حكومة من عوامل الشدة والضغط على الناس

(الشوري — الحقيقة ان سمو الامير لم يرض عن منع الشوري، وانما الذي فعل هذه الفعلة هو الركابي وحده! وهو لم يمنعها لانها تعرضت لادارة البلاد الاردنية بل لانها فضحت أعمال دولته! وهل يعقل ان سمو الامير يتضايق من جريدة لا يدفع اشتراكها برغم الحاح الوكيل بطلب ذلك الجنيه؟!

ان سمو الامير الذي يدفع اشتراكه بمجلة الاخاء ٣٠ ليرة من الذهب اكراما لابناء لطف الله، ثم يماطل وكيل الشورى بجنيه واحد لا يهمه ما تقول الصحف، وهو منذ تولى الامارة ما أحب الا جريدة النجار وجريدة الزمر!!!)

الانسان بخمسة جنيهات!

في «النديم» التونسية أن المحكمة الافرنسية في تونس حكمت على يهودي اسمه جوزف جيرح بغرامة نقدية قدرها ٦٠٠ فرنك جزاء له على دوسه غلاما وطنيا بينما كان يسوق سيارة.....

طفيليات!
(١) مرآة عجيبة...

كنت في جملة من حضر الحفلة السنوية لمدرسة صهيون الانكليزية في القدس وسمعت كما سمع غيري الخطاب الانكليزي الذي القاه صديقي الدكتور سليم سلامه في تلك الحفلة وكان موضوعه نصائح المنتهين حثهم فيه على نبذ التقليد واستعمال الحرية الشخصية الادبية الخ. ثم نشرت جريدة مرآة الشرق مقالا عن الحفلة المذكورة جاء فيها أن الدكتور سليم سلامه تكلم عن وجوب الاهتمام بلغتنا العربية وكل ما يتعلق بها. فقلت في نفسي عجبا والله! فان صاحب تلك الجريدة كان موجوداً بنفسه في الحفلة فيجب أن يكون أحد ثلاثة: أما أن صاحب المرآة رجع بذاكرته لحفلة عيد الميلاد حين خطب الدكتور سلامه في ذلك الموضوع. أو أنه (صاحب المرآة) لا يفهم الانكليزية جيداً وهذا غير ما يدعي هو. وأما أن تكون مرآته غريبة عجيبة في بابها! ولعل زجاجها يعكس الصور بطريقة غير الطريقة العلمية الطبيعية: وان كان هذا شأنها في الاخبار المحلية فما قولكم في صحة أخبارها الخارجية والسياسية؟؟

(٢) امتحان الدراسة الثانوية لفلسطين

لم يسع ادارة معارف فلسطين الا ان تعين السيد كاتول للمرة الثانية كي يجيء الامتحان في الرياضيات فأبلى بلاء حسنا كأنه يريد أن يظهر براعته في هذا الفن أو كأنما يمتحن أقطاب علم الحساب والاختصاصيين فيه! ومن قابل امتحان جامعة اكسفورد بامتحان السيد كاتول ير البون الشاسع بينهما مع كون امتحان الجامعة يعتبر في ذات الدرجة.. بل من يجتازه يقبل في أي كلية أو جامعة في العالم

وقد بلغنا أن نتائج الامتحان لا تنشر الا في نهاية شهر آب (أغسطس) فاذا صح ذلك فماذا يفعل الطلبة الذين يقصرون في بعض الدروس ولم يبق لديهم من العطلة الصيفية الا شهر واحد؟

القدس — «طفيلي»

خسائر الفرنسيس
في الريف

١٥٠٠ قتيل و٣٠٠٠ مجروح في عشرين يوما

جاءنا كتاب من صديق فاضل في باريس يقول انه قرأ في جريدة الاومانتيه في العدد المؤرخ ٤ أغسطس الجاري مكتوبا من أحد العساكر الفرنسوية لاهله مؤرخا في ٢٢ يوليو جاء فيه:

«جاء أمس بلوكان من عساكر الدبابات من برست» واني أسأل لماذا يكثرون من هذه الدبابات فانها هنا غير مفيدة لان الجبال شاهقة والريفيين يعرفون ان يكمنوا فيها ثم انهم هم الذين لا نشاهدهم حينما نكون في الدبابات وأحيانا يتسلقون على الدبابات بدون ان نشعر بهم ليسلبوا المدافع والرشاشات وكثيراً ما يموت منهم أناس في هذه الحركة

منذ أول يوليو قتل منا الف وخمسمائة رجل وجرح ثلاثة آلاف وقد نشرت ذلك جريدة المراكشي الصغير عدد البارح وعقبت الاومانيته على ذلك بقولها: هذه خسائر عشرين يوما فقط فاذا تقول يا مسيو بنلفه؟

صاحب الشورى

عاد صاحب هذه الجريدة الى القاهرة وباشر أعماله كالمعتاد